أخبار يوم الأحد ـ لأول مرة في الجمعية العامة سوريا تمثلها جهتين ـ 23-9-2012م
الكاتب : نور سورية بالتعاون مع المكتب الإعلامي لهيئة الشام الإسلامية
التاريخ : 23 سبتمبر 2012 م
المشاهدات : 4958

استشهاد 81 شخصا في سوريا معظمهم في العاصمة دمشق وريف دمشق وحلب، سقط معظمهم جراء القصف الجوي والمدفعي على ريف دمشق . ومعارضة الداخل تعقد مؤتمر الإنقاذ وأمريكا تقول أنها قدمت مساعدات بـ25 مليوم دولار

أولا: انتهاكات النظام الأمنية والعسكرية:

هجوم طائرات وانفجارات بدمشق:

شنت الطائرات العسكرية هجوما على مواقع عدة في مدينة البوكمال الحدودية مع العراق في محافظة دير الزور تزامنت مع نشوب معارك في عدد من أحياء المدينة، وسمع دوي انفجارات في حيَّي الزاهرة والتضامن وخلف فندق فورسيزون بوسط دمشق ، وتعرّضت منطقة البساتين بين حيي برزة والقابون في دمشق، ومدينة حرستا بريفه للقصف من المروحيات.

وكذلك تعرضت عدة بلدات في ريف دمشق للقصف من كتائب الأسد ، وقال ناشطون: إن القصف استمر على كل من زملكا وعرطوز ويبرود في ريف دمشق، بينما قامت الكتائب بحملات اعتقال ودهم في حيي التضامن والصالحية بدمشق وفي سبينة والزبداني بالريف الدمشقي.

وقتلت سيدة وطفلتان وسقط عدد من الجرحى جراء القصف الذي تعرضت له قرية البياعية بناحية أبو الظهور بريف إدلب

تراجع في حدة المواجهات بحلب:

قصفت كتائب الأسد بالطائرات والمدفعية الثقيلة المناطق المحيطة بأحياء جوبر والسلطانية وبابا عمرو بحمص، واندلعت معارك في العديد من أحياء حلب إلا أنها كانت أقل عنفا من الأيام السابقة.

وبث ناشطون على الإنترنت صورا تظهر حجم الدمار الذي خلفته قوات النظام السوري في حي الخالدية في حمص، وأظهرت الصور الدمار الكبير بأحياء القصور وجورة الشياح والبياضة وبابا عمرو وباب السباع مع استمرار الحصار

الخانق على المدينة وتردي الوضع الإنساني

براميل المتفجرات على جبل الاكراد:

قصفت الطائرات العسكرية جبل الأكراد في محافظة اللاذقية وقذفته ببراميل المتفجرات وبالتحديد على مناطق العيدو، والقساطل، والدويركة، لافتا إلى أن طائرات قوات الأمن تلقي هذه البراميل على التجمعات أينما وجدت وحتى على المشافي الميدانية

وقالت مصادر قيادية في الجيش السوري الحر إن قوات النظام باتت تستخدم وبكثافة براميل الـTNT المتفجرة وفي كل أنحاء البلاد، لافتة إلى أنها فتاكة وتوقع عددا كبيرا من الضحايا ولا تفرق بين مدني ومقاتل

ثانيا: المقاومة الحرة:

انتصارات الحر بعد نقل المقر والسقوط بعد أشهر:

قال رامي عبد الرحمن، مدير المرصد السوري لحقوق إنسان: إن الجيش الحر يحاول السيطرة على مدينة البوكمال الاستراتيجية في محافظة دير الزور الغنية بالنفط وعلى مطار حمدان العسكري القريب، معتبرا أن «سيطرتهم على هذه المدينة ستوجه ضربة قاسية للنظام»

كما هاجمت كتيبة المعتصم بالله إحدى كتائب الجيش الحر في محافظة درعا نقطة هجانة تابعة لكتائب الأسد وتدمره وقتلت قائده وأسرت 15 بينما فرّ ثلاثة من الجنود إلى الجانب الأردني

وقال العقيد أحمد عبد الوهاب من الجيش السوري الحر: أن الجيش الحر دمّر مقاتلتين لسلاح الجو السوري كانتا على أرض المطار في بلدة اورم غرب محافظة حلب

وواصل الجيش الحر تقدمه في عمق محافظة الرقة وتمكن من السيطرة على بلدتي عين العروس وسَلوك بعد السيطرة على بلدة تل أبيض.

وقد أكد العقيد عارف الحمود ، ضابط في الجيش الحر: أن «مقر قيادته نقل فعلا إلى داخل الأراضي السورية، رافضا في الوقت نفسه تحديد موقعه بالضبط، مشددا على أنه «في هذه الظروف، حين يكون هناك مقر للقيادة، يجب أن يبقى موقعه سريا بغية حمايته من القصف

وقال العقيد أحمد عبد الوهاب ، الضابط في الجيش السوري الحر: إن النظام السوري يفقد السيطرة على المزيد من الأراضي ونسيطر على القسم الأكبر من البلاد. وفي غالبية المناطق الجنود يبقون داخل ثكناتهم وأضاف مع أو دون مساعدة خارجية يمكن أن تقدم إلينا، إن سقوط النظام مسألة أشهر وليس سنوات

معارك في تل أبيض:

عبد الحكيم أيهان، رئيس بلدية قضاء أقجة قلعة التابع لولاية أورفا بجنوب تركيا، قوله إن اشتباكات تدور في قرية تل أبيض التابعة لمحافظة الرقة شمال سوريا لا سيما بعد سيطرة مقاتلي المعارضة على معبر تل أبيض الحدودي المقابل لمعبر أقجه قلعة الحدودي التركي، واستيلائهم على مديرية الأمن ومبنى تابع للمخابرات السورية. وأضاف أيهان أن «قذائف هاون سقطت في منطقة بين قرى أريجان وغل ورن الحدودية مع سوريا، وأصيب سكان المنطقة بالهلع فيما هرعت قوات الأمن إلى المكان للوقوف على الحادث».

ثالثا: المعارضة السورية:

سيدا وجها لوجه مع التشبيح السياسي:

للمرة الأولى في تاريخ الجمعية العامة للأمم المتحدة، تتمثل سوريا في أعمال الدورة السابعة والستين للجمعية من خلال

طرفين، إذ يواجه عبد الباسط سيدا رئيس المجلس الوطني السوري ممثل نظام الأسد لدى الأمم المتحدة تلبية لدعوة أممية رسمية وجهت للمجلس بعد جهود بذلتها أكثر من دولة عربية، وعلى رأسها دولة قطر

وقد وضح محمد سرميني ، عضو المجلس الوطني أن جدول الأعمال الذي يحمله وفد المجلس الوطني إلى نيويورك يتركز على نقطتين أساسيتين:

أولاهما : العمل والضغط على الدول المعنية والفاعلة لإصدار قرار بالتدخل في سوريا لوضع حد للعنف الحاصل تحت الفصل السابع،

وثانيهما: السعي لتغيير الموقفين الروسي والصيني وبالتالي وضع حد للفيتو الذي يعطل عمل مجلس الأمن ، مضيفا سعي المجلس للدعوة لسحب عضوية النظام السوري من الأمم المتحدة باعتبار أن ما يقوم به بحق الشعب السوري يخالف مواثيق الأمم المتحدة، كما أن مندوبه هناك يمارس التشبيح السياسي والدبلوماسي ويزيف الحقائق

الجيش الحر: النظام السوري يعارض نفسه ثم يحاورها:

انعقد "مؤتمر الإنقاذ" في فندق «أمية» وسط دمشق أمس بمشاركة نحو 20 حزبا وتيارا سياسيا وشخصيات من المعارضة في الداخل وبحضور سفراء روسيا والصين وإيران والجزائر ومصر ومندوب عن المبعوث الدولي الأخضر الإبراهيمي، وبمشاركة اثنين من قيادات الحراك المدني في مصر والأردن صلاح الدسوقي وليث الشبيلات

وقد قاطع عدد من المعارضين المستقلين المؤتمر؛ منهم فايز سارة ولؤي حسين ، وخرج المؤتمرون بالاتفاق على عدة مبادئ أساسية للعملية السياسية وهي:

ـ إسقاط نظام بشار الأسد «بكل رموزه ومرتكزاته»،

ـ نبذ الطائفية والمذهبية،

ـ التأكيد على النضال السلمي،

ـ ضرورة استعادة الجيش دوره الوطني،

ـ الحرص على تحقيق أهداف الثورة بالقوة الذاتية للشعب السوري،

ـ حماية المدنيين وفق القانون الدولي

ـ اعتبار الوجود القومي الكردي جزء أساسيا وتاريخيا من النسيج الوطني السوري،

ـ أن سوريا جزء لا يتجزأ من الوطن العربي،

ـ اعتبار وثيقة العهد الوطني، التي تم إقرارها في مؤتمر القاهرة، وثيقة من وثائق المؤتمر بموافقة الأغلبية

وقال رجاء الناصر، رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر : جئنا لنعلن بوضوح أننا جزء من ثورة شعبنا وهدفنا الأول هو تغيير النظام الحاكم تغييرا بكل المرتكزات»، مؤكدا أن «السعي من أجل تجاوز المخاطر ليس خيارا بين خيارات؛ بل هو الطريق الوحيدة لإيقاف المحنة»، وأشار إلى أنه «مورس كثير من الضغوط على المشاركين ومن بينها اعتقال 3 من الأعضاء»، داعيا إلى وقف «تمزيق المجتمع ودفعه إلى حافة الصراعات الطائفية».

ولكن عدد من أعضاء هيئة التنسيق الوطني يرفضون المشاركة بالمؤتمر بالإضافة إلى «هيئة الشيوعيين السوريين»، العضو في هيئة التنسيق، الذين أعلنوا انسحابهم من الهيئة، نتيجة الخلاف حول عقد المؤتمر في دمشق؛ حيث اتهموا الهيئة بـ«الخضوع لشروط النظام»، معتبرين أن مؤتمر الإنقاذ «لا يملك شروط النجاح». كما رفض «تيار بناء الدولة» بزعامة لؤي حسين المشاركة في المؤتمر «لأنه يحاول أخذ شرعيته من أطراف دولية» في إشارة غير مباشرة إلى روسيا والصين، حيث زار الأخيرة عدد من أعضاء هيئة التنسيق للحصول على ضمانات لعقد المؤتمر في دمشق

وكذلك رفض متحدث باسم الجيش السوري الحر المؤتمر؛ وقال إن نظام الأسد يحاول دائما التفاوض مع نفسه ، مضيفا أنّ هذه ليست معارضة حقيقية في سوريا.وأنها ليست سوى الوجه الآخر لنفس العملة. والجيش السوري الحر لن تكون له علاقة بهذه الجماعات

الأكراد لا لتقسيم البلاد:

قال صالح كدو، سكرتير حزب اليسار الديمقراطي الكردي بسوريا: إن الوفد الكردي السوري الذي شارك في مؤتمر روما الذي عقد الخميس الماضي حول وضع الأقليات القومية والدينية داخل سوريا، حاول من خلال مشاركته الفاعلة بأعمال المؤتمر تبديد المخاوف العربية من إطلاق العنان لمطامحهم القومية بعد سقوط النظام الحاكم بسوريا مضيفا أن تقسيم البلاد خط أحمر

تأكيد انتقال شقيقة الأسد:

تأكّد انتقال بشرى الشقيقة الوحيدة لبشار الأسد واستقرارها في دبي برفقة أولادها بعد أن خسرت زوجها في تفجير في دمشق". حيث سجلت أولادها الخمسة في إحدى المدارس الخاصة في دبي"

رابعا: الوضع الإنساني:

في سوريا المدارس ملاجئ

تحول كثير من المدارس في الريف الشمالي بمحافظة إدلب السورية، إلى ملاجئ للمهجرين من السوريين داخل وطنهم. حيث لم تبدأ الدراسة في تلك المدارس ولا في مدارس أخرى أصابها قصف القوات النظامية بينما مئات العوائل النازحة تنتظر عند الحدود التركية مجازفة بكل شيء مقابل الهرب من نيران الجيش السوري، وتركيا تشدد إجراءاتها بعد تحول الحدود إلى معبر لمرور بعض الممنوعات والجهاديين!

خامسا: المواقف والتحركات السياسية:

التضامن بإلغاء الغناء:

عبدالله بن عبد العزيز ، العاهل السعودي يقرر إلغاء الأوبريت الغنائي الذي يقام في مناطق المملكة بمناسبة العيد الوطني الأحد وذلك "تضامنًا ووقوفًا مع الاشقاء من الشعب السوري"

أكثر من 25مليون دولار مساعدات لكنها غير كافية:

رحب مسؤولون وخبراء أميركيون بقرار رئاسة الجيش السوري الحر المعارض الانتقال من تركيا إلى «الأراضي المحررة» داخل سوريا

وقالت فيكتوريا نولاند، المتحدثة باسم الخارجية الأميركية: إن توحيد المعارضة السورية سيزيد الضغط على نظام الأسد، وأن الولايات المتحدة ظلت تساهم في جهود دولية لتوحيد المعارضة رافضة انتقادات المعارضة بأن المساعدات الأميركية ليست كافية مشيرة إلى أنّ أكثر من 25 مليون دولار رصدت لبرامج التدريب لشريحة واسعة من النشطاء داخل سوريا.

وقال جوليان بارنز داسي ،عضو المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية: هناك تراجع في مدى التفاعل العام مع القضية خارج سوريا وهذا يعكس العنف الشديد في الصراع." وأضاف أن (الأزمة) لا تعبيء المجتمعات الغربية للضغط على حكوماتها للتحرك

روسيا ومؤتمر الإنقاذ. إنقاذ من؟!!

قال السفير الروسي في دمشق : في مؤتمر الإنقاذ أنّ هدف موسكو الرئيسي هو «وضع حد للعنف في سوريا سواء من قبل

الحكومة أو من قبل المجموعات المسلحة» مشيرا إلى أن روسيا على اتصال دائم مع الحكومة السورية من أجل التوصل إلى تسوية سياسية بالإضافة إلى استمرار اتصالها مع بعض الأطراف الدولية ذات النفوذ، معربا عن تأييد بلاده «مهمة المبعوث الأممي الأخضر الإبراهيمي»، ومؤكدا استعداد بلاده «للتعامل مع كل أطراف المعارضة التي تتبنى وقف العنف والعنف المضاد وترفض التدخل الخارجي وتعمل على إطلاق الحوار»

بعض من عرفت أسماؤهم من ضحايا العدوان الأسدي على المدن والمدنيين: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء)

علاء الدين اخوان - ريف دمشق

اسراء علي السمارة - درعا

اسماعيل المزلوف - درعا

أثيب يوسف الحمير - درعا

عبد العزيزي أبو وريق - دمشق

مجهول الهوية - درعا

أحمد مروان مندو - دمشق

أمل عبد اللطيف - حلب

فهد عبد فتاح الخصواني - درعا

نور عمر ابراهيم المصري - ريف دمشق

ليث زياد عودة - ريف دمشق

هشام حلبوني - ريف دمشق

محمد قاوقجي - ريف دمشق

فادي يوسف اليعقوب - درعا

صالح الدبور - درعا

رياض أحمد الخطيب - ريف دمشق

أحمد مصطفى إبراهيم - اللاذقية

علي محمد الحمدو - حماه

عبيد علي الحمدو - حماه

رضوان عمر جودا - حمص

باسم صالح أبو شنب - درعا

حسين القحف - حماه

معاوية عبدالله حوشان - حماه

نور عمر ابراهيم المصري - ريف دمشق

مصطفى خالد التوت - ريف دمشق

حمدة محمد الزعبي - درعا

أحمد نجار - حماه

أحمد الزلفي - درعا

أحمد خضر السلامة - دير الزور

خالد جعو - حمص

.زهير باكير - حمص

منار حسين القحف - حماه

زياد عودة - ريف دمشق

سوسن عنطوز - ريف دمشق

محمد حمادي - حمص

فراس قصباشي - حماه

ابراهيم الرز - حمص

محمد نور السواس - حماه

أحمد الحجي - حلب

راكان العبد الله - حلب

يحيى بركات - ادلب

أحمد مرعي - حلب

ناصر غازي الجحواني - حمص

مجهول الهوية - حماه

ياسين ابراهيم حسنين - ريف دمشق

أمل عبد اللطيف الوحش - حلب

أحمد حسين بكار - حلب

نبهان النبهان - ادلب

عدلة الدنش - ادلب

باشا حمادي الكرخ الحديدي - ادلب

كامل قره محمد - ادلب

محمد حسين عبد الله - حماه

خالد سليمان طلاس - حمص

محمد خير أيوب (أبو حسين) - حمص

عبدو محمد صالح زينة - ريف دمشق

يوسف البويضاني - ريف دمشق

أحمد الفرخ - دمشق

محمد رمضان حلواني - حلب

محمد ديب شعبان كنجو - حلب

مجهول الهوية - حلب

محمد عزو صالح - حلب

محمد خير بنان - حلب

ياسر عبد الرحمن قبلاوي - حلب

حسين علي المحمد المفعلاني - درعا

يونس عادل الصالح الجبري - درعا

محمد احمد رزق الجبري - درعا

محمد خير عنتر - ريف دمشق

مجيب عنتر - ريف دمشق

محمد قاسم - ريف دمشق

منيفة حسين مواس - ريف دمشق

علي عبيد الحمدو - حماه

المصادر: